International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

The Psychological Impact of Confronting the Stigma Suffered by Students with Hearing Loss in Schools in the Negev Region from the Parents' Point of view

Randa K. M. Julani[1,*].

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 25 Jun. 2024, Revised: 25 Jul. 2024, Accepted: 10 Aug. 2024.
Published online: 1 October 2024.

Abstract: The current research aimed to revealing the psychological impact of confronting the stigma suffered by students with hearing loss in schools in the Negev region from the parents' point. The research was applied to a sample of (50) father and mother who are parents of students with hearing loss, and the differences in their answers were identified according to parents' educational qualifications, and the economic level of the family. The research adopted the descriptive analytical approach. For this purpose, a questionnaire consisting of (30) items. The results showed that the psychological impact of confronting the stigma suffered by students with hearing loss in schools in the Negev region from the parents' point was a great extent on the questionnaire as a whole. The results confirmed that there are statistically significant differences in the psychological impact of confronting the stigma suffered by students with hearing loss from the parents' point due to the variable of parents' educational qualifications, and there are no statistically significant differences in the psychological impact of confronting the stigma suffered by students with hearing loss from the parents' point due to the variable and the economic level of the family. The research presented some suggestions, including: Holding educational seminars to raise awareness among families and employees of educational institutions to spread a culture that accepts students with special needs, including those with hearing loss, and to support them to integrate into society without discrimination.

Keywords: the psychological impact, Stigma, Students with hearing loss.

[*]Corresponding author e-mail: Randa.hasarma@hotmail.com

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل في مدارس منطقة النقب

رنده كمال محمد جولاني

طالبة دكتوراه بالجامعة العربية الأمريكية - رام الله - فلسطين.

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل, وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (50) أب وأم من أهالي طلاب العسر السمعي, وتعرف الفروق في إجاباتهم تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي للأهل والمستوى الاقتصادي للأسرة, واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي, ولهذا الغرض تم تطبيق استبانة مكونة من(30) بنداً, وأظهرت النتائج بأن الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل جاءت بدرجة (كبيرة) على الاستبانة ككل, وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأهل لصالح غير المتعلم, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة, وفي ضوء النتائج قدم البحث بعض المقترحات منها: عقد ندوات تثقيفية لتوعية الأسرة والعاملين في المؤسسات التعليمية على نشر ثقافة تقبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمن فيهم ذوي العسر السمعي ودعمهم للاندماج في المجتمع دون تمييز.

الكلمات المفتاحية: الأثر النفسي, الوصم, طلاب العسر السمعي.

1 مقدمة:

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة المجتمع في مدى اهتمامه بحقوق الأفراد ذوى الإعاقة وتوفير الإمكانات اللازمة لإعدادهم لأداء أدوارهم الشخصية والاجتماعية لخدمة المجتمع، وتعد الإعاقة السمعية في مقدمة تلك الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة. إذ يعاني الأشخاص ذوي عسر السمع (ضعاف السمع أو الصم)، من نقص في القدرات السمعية فتكون غير كافية لتمكينه من تعلم استعمال لغته والمشاركة في الأنشطة العادية لمتابعة التعليم مدرسياً مما يسبب صعوبة في اكتساب مهارات اللغة الأساسية كالقراءة والكتابة بشكل عام, وهذا يؤدي بدوره إلى صعوبات في التواصل لديهم -رغم وجود لغات إشارة متطورة-, لأنه من خلال اللغة" يستطيع الشخص أن ينقل أفكاره ومشاعره واحتياجاته للآخرين وكذلك يستطيع فهم أفكار ومشاعر واحتياجات الآخرين" (حبيب, 2023, 149).

وتعد الإعاقة السمعية من أشد العوامل تأثيراً في البناء النفسي للمعاق، حيث يعاني المعاق بعض الاضطرابات النفسية التي تنبع من عجزه في مواقف لا تمثل مشكلة لغيره من الأسوياء، وخاصة تلك المواقف التي يكون فيها التواصل معتمداً على السمع أو اللغة المنطوقة مما يؤدي إلى الشعور بالتعاسة والإحباط، (علي, ٢٠١٠, 78) و(فرحات وعلي, 2020, 132). وأيضاً الشعور بمعاناة التمييز المجتمعي ونظرة الآخرين السلبية لهم؛ بل واعتبارهم عالة على مجتمعاتهم, وهذا ما يسمى بالوصمة. وتعد الوصمة هي كل أشكال التمييز اللفظية والسلوكية التي يمارسها المجتمع تجاه ذوى الظروف الخاصة، فضلا عن تحقيرهم وعدم تقبل المجتمع لهم، وكذلك إلصاق صفة الدونية في كافة جوانب حياتهم؛ ومن ثم افتقادهم للنظرة الإيجابية من قبل الآخرين ؛ الأمر الذي قد يؤثر سلباً على تقديرهم لذاتهم ويجعلهم يعيشون في حالة من العزلة (الشهري، ٢٠١٠، ٢٨). فالوصمة هي "الإقصاء والتمييز والتجاهل وما يترتب عليها من مشاعر الغضب والعجز واليأس والشعور بالعار والخزي. (Levin&Vanlaar,2006,11).

ويعد الشخص الموصوم هو ذلك الفرد الذي يتسبب انتماؤه لفئة يحمل المجتمع نحوها اتجاهات وأفكار نمطية سلبية في جعل قيمته الإنسانية مثارًا للشك بحيث يصبح عرضة للوصم وهدفا للتعصب والتميز ويكون من المستبعد تمتعه بفرص اقتصادية واجتماعية مكافئة لما يتمتع بها كافة أفراد المجتمع (إسماعيل، ٢٠١٨، ١٢).

كما تعد فئة الصم وضعاف السمع من أكثر الفئات التي تعانى من الشعور بالوصمة نظراً لانتمائها لإحدى جماعات الأقلية، "فالأفراد ذوى الإعاقات الحسية كالإعاقة السمعية يتعرضون لمستويات شديدة من الوصمة ويُنظر إليهم بمزيد من السلبية والرفض مقارنة بذوي الإعاقات الجسدية" (Mclaughlin, Bell 308 & Stringer, 2004,).

ومما لا شك فيه أن "الشعور بالوصمة يعد أحد أهم القضايا المحورية في حياة الأفراد الصم، لأنها تعد نقطة البداية لوقوعهم في الكثير من الاضطرابات؛ الأمر الذي قد يؤثر بدوره على سلوكهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي" (الشافعي, 2018, 301).

ولأنّ من واجبات أهل الطفل المعاق الاهتمام به ورعايته رعاية خاصة, لذا يقع على عاتقهم مسؤولية متابعة مشكلاته للتغلب عليها وحلها, فهم الأكثر دراية بتلك المشكلات.

لذا يأتي البحث الحالي لمحاولة الكشف عن الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل.

مشكلة البحث:

من خلال تتبع الباحث لعدد من الطلاب ذوي عسر السمع, وملاحظتهم في المدارس, ومن خلال واللقاءات المتكررة مع المعلمين وأولياء الأمور, تبين للباحث أنّ الفرد الموصوم من المعاقين سمعياً يعاني مجموعة من الآثار النفسية, وذلك نتيجة للتأثير السلبي للوصمة على نفسيته, "ففقدان السمع له تأثير بالدرجة الأولى على الجانب اللغوي في حياة الفرد، وعندما يفقد الفرد سمعه في مرحلة مبكرة من حياته قبل تعلمه الكلام يصبح أصماً أبكماً، وغالباً يؤدي ذلك إلى تدني تقديرهم لذواتهم وإلى سلوكاتهم اللا تكيفية. وهذا ما أكدته دراسة (Zureikat, 2003), وهذا يؤدي إلى فقدان الثقة في النفس وبالتالي فقدان الثقة في الآخرين, وهذا ما أكدته دراسة (شعبان, 2018).

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

وكذلك العيش في عزلة، وصعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ومشقة في الاتصال معهم؛ لأنه مضطر أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح، ويكون لديهم عجز في القدرة على تحمل المسؤولية، وتظهر لديهم علامات الاكتئاب والتشاؤم. وهذا ما أكدته دراسة(Shareet & Mohammad, 2005), ودراسة (بشاتوه, 2021).

كما أكدت دراسة (Abdulaziz, 2008) ودراسة (القرعان, 2022): أن الموصومين من المعاقين سمعياً يظهر لديهم تقلب انفعالي كسرعة الانفعال أو شدته، أو زيادة حدته، بالإضافة إلى زيادة مستوى الحزن ولوم النفس والشك وعدم الثقة بالآخرين، والتمرد والعصيان وتأثر مفهوم الذات، والاكتئاب والقلق والتهور، وقلة توكيد الذات والسلوك العدواني والسلبية والتناقض.

كما يعانون من الوحدة النفسية والاكتئاب الذي يعد جزء مميز لشخصية المعاق سمعياً وتحديد لضعيف السمع. وهذا ما أكدته دراسة:(القطاوي، ٢٠١١) ودراسة (النجار, 2013).

كما أكدت دراسة (Boyle,2012): التأثير السلبي للوصمة الذاتية بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من اللجلجة في الكلام على تقدير الذات والرضا عن الحياة .

أما دراسة (ياسين واسماعيل, 2015): فقد أكدت أن الأشخاص الصم يعانون من عمليات الانسحاب وميكانيزمات الدفاع والانطواء وكذلك افتقاد مصادر الدعم وإنّ وصمة الذات تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالألكسيثيميا النفسية.

وأكدت نتائج دراسة (ياسين واسماعيل, 2016): على وجود ارتباط بين الوصمة الذاتية للمعاقين سمعياً وتقدير الذات لديهم.

وبينت دراسة زيتزو (Zaitzew ,2016): أن وصمة الصم وفقدان السمع شائعة وتؤثر على الصم وضعاف السمع في عدد من الجوانب، وتضع الوصمة توتراً سلبياً لدى المرضى ضعاف السمع، سواء نفسياً أو اجتماعياً، مما قد يؤدي بضعاف السمع لعدم البحث عن التداوي ورفض العلاج.

كما توصلت نتائج دراسة (الشافعي ,2018): إلى وجود علاقة بين وصمة الذات والعفو عن الآخرين والتحرر من المشاعر السلبية.

كما أكدت دراسة موسيلى وشيدور (Mousley & Chaudior, 2018): أن وصمة العار الذاتية للمعاقين سمعياً مرتبطة بحالات حادة من أعراض الاكتئاب والقلق والرضا عن الذات.

وأما دراسة دوق (Doak,2020): فقد بينت أن الأشخاص الصم أكثر شعوراً بالوصمة وتمثلت تأثيراتها السلبية في ظهور الكثير من المشكلات النفسية والتي بدورها تؤثر على الاتصال والتفاعل مع الآخرين كما أكدت نتائجها على أن أكثر المعاقين سمعيا يشعرون بالاغتراب ويفضلون العزلة نتيجة الشعور بأنهم أقل من غيرهم من الأشخاص العادية.

وبالرغم من التأثير السلبي للوصمة على نفسية الموصوم من المعاقين سمعياً, فإن الوصمة لدى المعاقين سمعياً لم تلق الاهتمام الكافي مقارنة بدراسة الوصمات الأخرى, كوصمة المرض النفسي, ووصمة التوحد, ووصمة المعاقين حركياً, ووصمة المعاقين بصرياً, وهذا ما أكدته دراسة (العرايضة, 2014), ودراسة (الشافعي, 2018), ودراسة (أحمد, 2020), لذا قد يكون من المهم التركيز على دراستها للوقوف على مخاطر الشعور بالوصمة وأثارها النفسية لدى المعاقين سمعياً.

ومن هنا جاء البحث الحالي للتعرف على الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل, ومنه تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

1. ما الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأهل؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً في الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

يستمد البحث أهميته من خلال تناوله لشريحة هامة من الطلاب وهم ذوي العسر السمعي الذين يعانون من حالة من الوصم نتيجة الإعاقة السمعية التي يعانون منها، كما يحاول الكشف عن الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل وبشكل أكثر تحديداً يؤمل من نتائج البحث:

1. إلقاء الضوء على فئة الطلاب ذوي العسر السمعي وكيفية مواجهة الوصم الذي يعانون منه من خلال الإرشاد غير المباشر لأسرهم لأفضل الممارسات المعرفية والسلوكية التي يمكن أن تتبعها الأسر للتعامل مع الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي.
2. الاستفادة بشكل فعلي من النتائج بإعداد دليل إرشادي حول كيفية مواجهة حالات الوصم التي يعاني منها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم طلاب العسر السمعي.
3. دعم هذه الفئة من الطلاب ودعم ذويهم لتكون عاملاً اجتماعياً صالحاً في البناء والتطوير لا مدعاة للشفقة والإحسان أو الإهمال أو ضحية للحرج والانسحاب.
4. تزويد المهتمين وذوي الاختصاص في الرعاية الاجتماعية لطلاب العسر السمعي وشؤون أسرهم بوضع أسس تساعد في مد يد العون لأسر هؤلاء الطلاب.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل ومنه يتفرع الأهداف الآتية:

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

1. قياس الفروق في الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأهل (عالي, متوسط, غير متعلم).
2. قياس الفروق في دور الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع, متوسط, منخفض).

فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأهل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

حدود البحث:

الحدود المكانيّة: تمّ تطبيق البحث في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة النقب.

الحدود الزمانيّة: الفصل الثاني من العام الدراسي(2024/2023)**.**

الحدود البشريّة: جميع أهالي طلاب العسر السمعي في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة النقب.

الحدود الموضوعية: الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التعريف الاصطلاحي للأثر النفسي : "المسارات المعرفية التي يؤثر التمييز من خلالها على الصحة النفسية والجسدية لأفراد الفئات المهمشة والتابعة وذات المكانة العادية في المجتمع, والتي قد تؤدي إلى نتائج سلبية أو إيجابية على الصحة النفسية والجسدية**".** (Lawrence& Williams, 2019, 110)

التعريف الإجرائي للأثر النفسي: كيفية مواجهة الطالب الذي يعاني من الوصم نتيجة إصابته بالعسر السمعي لضغوط المجتمع المحيط وزملائه في المدرسة وانعكاس ذلك على شخصياتهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم وصحتهم النفسية والجسدية.

التعريف الاصطلاحي للوصم:" الاتجاه الاجتماعي السلبي الذي يتعلق بخصائص الفرد والتي يمكن اعتبارها قصوراً عقلياً أو بدنياً أو اجتماعياً, فالوصمة تتضمن الرفض الاجتماعي, ويمكنها أن تؤدي بشكل غير عادل إلى التمييز ضد الفرد وعزله." (Vandenbos, 2007, 894)

وتعرف أيضاً بأنها:" بأنها الحكم على الأشخاص بناء على أساس مميزات الشخصية أو شعور قوي بالرفض اتجاه الأفراد في مجتمع ما, بسبب اضطراب معين يعاني منه الشخص ويتم التعامل معه بشكل غير عادل وغالباً ما تكون ضد أشخاص مضطربين أو مصابين بمرض نفسي." (أبو ليفة, 2017, 212).

التعريف الإجرائي للوصم: شعور الطالب العسر السمعي بأنه غير مرغوب فيه من قبل زملائه ومن المجتمع المحيط به, ومحروم من التقبل الاجتماعي وتأييد ودعم من حوله له لأنه شخص مختلف عن الآخرين, وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأهل من خلال الاستجابة على استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي المعدة لهذا الغرض.

التعريف الاصطلاحي للطلاب ذوي العسر السمعي: هو الشخص الذي يعاني عجزاً أو نقصاً في حاسة السمع بدرجة لا تسمح له بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية إلا باستخدام وسائل معينة (معين سمعي)". (حنفي, 2002, 6)

التعريف الاجرائي للطلاب ذوي العسر السمعي: هم الفئة من الطلاب الذين يعانون من ضعف في السمع والذي أدى بهم الشعور بالوصم إلى الشعور بالدونية وبالتالي الانسحاب من التفاعل مع الآخرين والاكتئاب والنفور من المجتمع.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1- دراسة (حبيب, 2023):هدفت إلى خفض الشعور بوصمة الذات لتحسين جودة الحياة لدى المراهقين الصم، من خلال برنامج إرشادي، والتحقق من مدى فعالية البرنامج بعد الفترة التتبعية، وقد تمّ اتباع المنهج الوصفي, أما الأداوات فكانت عبارة عن مقياس وصمة الذات، ومقياس جودة الحياة، والبرنامج الإرشادي, والعينة تكونت من (٢٢) تلميذاً أصم تراوحت اعمارهم الزمنية من (١٣و١٥) عاماً، ولديهم فقد سمعي شديد. وكان من أهم نتائج البحث: فعالية البرنامج الإرشادي في خفض الشعور بوصمة الذات، وتحسين جودة الحياة لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة وبالمقارنة أيضاً مع التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية. ومن توصياتها: ضرورة الاهتمام ببناء وتطبيق برامج متنوعة الاستراتيجيات والفنيات لخفض الشعور بوصمة الذات لدى الصم وضعاف السمع في المراحل التعليمية المختلفة. عقد دورات تدريبية للمعلمين والموجهين، وتشجيعهم على استخدام استراتيجيات متنوعة لتحسين جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً من الصم وضعاف السمع. إعداد الطالب- المعلم في الكليات المتخصصة بحيث يجيد التواصل بلغة الإشارة مع الصم، لتفعيل أثر البرامج والخدمات التربوية المقدمة لأبنائنا الصم وبما يتناسب مع خصائص واحتياجات تلك الفئة.

2-(إبراهيم , 2022): هدفت إلى تحديد معوقات التدخل المهني في التخفيف من الشعور بالوصمة الذاتية لجماعات المعاقين سمعياً ومقترحات التغلب عليها, وقد تمّ اتباع منهج المسح الاجتماعي, كما تمّ استخدام الاستبيان كأداة, وكان من أهم نتائجها: -النتائج المتعلقة بخصائص المعاقين سمعيا الذين يشعرون بالوصمة الذاتية : بلغت القوة النسبية للبعد ككل 72.6% ومتوسط مرجح 2.18 وجاءت في المراتب الأولى العبارات الخاصة بالشعور بالنقص ومحدودية العلاقات الاجتماعية وفقدان القدرة على تحمل المسؤولية وانخفاض احترام الذات.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

ومن النتائج المتعلقة بمعوقات التدخل المهني في التخفيف من الشعور بالوصمة الذاتية والراجعة الجماعة التدخل المهني من المعاقين سمعيا. حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل 78.2% ومتوسط مرجح 2.34 وكانت أعلى العبارات بالنسبة للاستجابات قلة وعى الجماعة بدورها الفعلي في العلاج ورفض المشاركة في تصميم وتنفيذ أنشطة التدخل المهني وافتقاد

القدرة على تحمل المسؤولية وهذا رد فعل للتأثير السلبي للوصمة الذاتية على المعاقين سمعياً. ومن النتائج المتعلقة بالإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي: بلغت القوة النسبية للبعد ككل 77.17% و متوسط مرجح 2.32 حيث يعتبر الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي الركيزة الأساسية لعملية التدخل المهني، وجاءت في المراتب الأولى بالنسبة للاستجابات عبارات صعوبة التطبيق العملي للمعارف النظرية المرتبطة بالتدخل المهني.

3- **دراسة (أحمد, 2020)**: هدفت إلى التعرف على مستوى وصمة الذات، وعلاقتها بكل من

التشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بكل من التشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي من خلال وصمة الذات، وقد تمّ اتباع المنهج الوصفي, أما الأدوات فكانت عبارة مقياس وصمة الذات، ومقياس التشوهات المعرفية (كلاهما من إعداد الباحث)، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي (تقنين عبادي، وسفيان، وأمين ، ٢٠١٩)، أما العينة فتكونت من (٧٨) معاقاً حركياً، وكان من أهم نتائجها: ارتفاع مستوى وصمة الذات لدى عينة البحث من المعاقين حركياً. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وصمة الذات وكل من التشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركياً عند مستوى دلالة (0.05). أسهمت درجات وصمة الذات بنسبة (٦٨,٠%) في التنبؤ بدرجات التشوهات المعرفية، وبنسبة (٥٢,٧%) في التنبؤ بدرجات صعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركياً. ويعد الرفض الاجتماعي المدرك - كأحد أبعاد وصمة الذات - كان أكثر الأبعاد من حيث القدرة التنبؤية بكل من التشوهات المعرفية، وصعوبة التنظيم الانفعالي. ومن توصياتها: الاهتمام بتوفير التوعية المجتمعية اللازمة حول بعض الأفكار والمعتقدات السلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين حركياً بصفة خاصة. إقامة لقاءات توعوية وندوات تثقيفية داخل المؤسسات التعليمية لنشر ثقافة تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة ودعمهم نحو الاندماج في المجتمع دون تمييز. إعداد برامج إرشادية تهدف لخفض التأثير السلبي لمتغيرات (وصمة الذات – صعوبة التنظيم الانفعالي التشوهات المعرفية) لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين حركياً بصفة خاصة.

4- دراسة الشافعي (٢٠١٨): هدفت إلى تعرف مستوى وصمة الذات لدى المراهقين

الصم، وعلاقتها بالعفو عن الآخرين، وتعرف درجة إسهام أبعاد وصمة الذات في التنبؤ بالعفو

عن الآخرين، وقد تمّ استخدام أدوات وهي عبارة عن مقياس لكل من وصمة الذات والعفو عن الآخرين للمراهقين الصم, وتكونت العينة من (١٠٨) طالباً وطالبة من المراهقين الصم الملتحقين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة (مغاغة - المنيا - ملوي), ومن النتائج التي تمّ التوصل إليها: ارتفاع مستوى وصمة الذات لدى المراهقين الصم، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين وصمة الذات والعفو عن الآخرين، وأن أبعاد وصمة الذات تسهم إسهاماً سالباً ودالاً إحصائياً في التنبؤ بالعفو عن الآخرين، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات الصم في وصمة الذات، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات من المراهقين الصم في العفو عن الآخرين لصالح الإناث، كما تشير الدراسة أيضاً إلى أن هناك عدداً من الآثار النفسية لكل من ضعف السمع والوصمة والشعور بالوصمة المرتبطة به. ومن توصياتها: ضرورة تقديم التوعية الكاملة لأفراد المجتمع بشأن الأفكار الخاطئة عن جماعة الصم، وتشجيعهم على الاندماج معهم وإشعارهم بالقبول؛ وذلك من أجل مساعدتهم على رؤية ذاتهم والحياة بطريقة أفضل، وتحسين ثقتهم بأنفسهم ؛ ومن ثم تمكينهم من التعامل بكفاءة في المواقف المختلفة والتجاوز عن الإساءات التي قد يتعرضوا لها. وضع برامج إرشاد أسرى لتبصير الوالدين بأهمية الابن الأصم واحتوائه لمساعدته على تقبل إعاقته والتعايش معها.

5-دراسة ياسين، وإسماعيل (٢٠١٦): هدفت إلى الكشف عن تباين وصمة الذات وتقدير الذات بتباين درجة الإعاقة السمعية، وتمّ اعتماد المنهج الوصفي, أما الأدوات فكانت عبارة عن برنامج إرشادي ومقياسي وصمة الذات (للصم وضعاف السمع) وتقدير الذات, وتكونت عينة الدراسة من (٥١) من ضعاف السمع وفئة عمرية تراوحت بين (١٧ و٢١) عاماً، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود اختلاف في مستوى وصمة الذات باختلاف درجة الإعاقة السمعية في اتجاه ضعف السمع، ووجود اختلاف في درجة تقدير الذات باختلاف درجة الإعاقة السمعية في اتجاه الصمم، ووجود اختلاف في وصمة الذات باختلاف القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس القبلي، وأيضاً وجود اختلاف في درجة تقدير الذات باختلاف القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، مع عدم وجود اختلاف في وصمة الذات باختلاف القياسين البعدي ، والتتبعي بالإضافة إلى عدم وجود اختلاف في درجة تقدير الذات باختلاف القياسين البعدي والتتبعي مع استمرار التأثيرات الإيجابية للبرنامج خلال الفترة التتبعية.

6- دراسة (ياسين وإسماعيل, 2015) هدفت إلى فحص إمكانية التنبؤ بالألكسيثيميا من خلال وصمة الذات ، وتمّ اتباع المنهج الوصفي الارتباطي, أما الأدوات فقد استخدمت قائمة بيانات المعاق سمعيا مقياس وصمة الذات مقياس الأكسيثيميا النفسية إعداد الباحثان، وتكونت العينة من (٣١) مراهقاً من ضعاف السمع, ومن نتائج الدراسة: إنّ وصمة الذات تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالألكسيثيميا النفسية، ووجود فروق دالة إحصائياً بوصمة الذات تعزى لأثر العمر وذلك لصالح الفئة العمرية (١٩-٢١) عاماً. وكان من أهم توصياتها: تصميم عدد من برامج الإعداد النفسي، و تضمينها جملة من الاستراتيجيات التي يمكن للمعلمات استخدامها في تنمية تقدير الذات، ومهارات التعبير الانفعالي لدى طلبة للمعلمين، وخاصةً ضعاف السمع. اهتمام وسائل الإعلام (البرامج التوعوية ، والطبية النفسية) باضطراب الألكسيثيميا؛ من حيث الأسباب وكيفية الوقاية منه.

الدراسات الأجنبية:

1-**دراسة دوق (Doak,2020):** هدفت إلى بيان أن الأشخاص الصم أكثر شعوراً بالوصمة وتمثلت تأثيراتها السلبية في ظهور الكثير من المشكلات النفسية والتي بدورها تؤثر على الاتصال والتفاعل مع الآخرين, وقد تمّ اتباع المنهج الوصفي, واستخدمت كأداة مقياس الوصمة والمشكلات النفسية, ومن نتائجها: إنّ أكثر المعاقين سمعياً يشعرون بالاغتراب ويفضلون العزلة نتيجة الشعور بأنهم أقل من غيرهم من الأشخاص العاديين وتعتبر طريقة خدمة الجماعة من الطرائق الأساسية التي تستخدم في مجال المعاقين سمعياً والتي من خلالها تمكن الأعضاء من تنمية مهاراتهم واشباع احتياجاتهم واكسابهم العديد من القدرات التي تساعدهم على تحمل المسؤوليات وحل المشكلات المختلفة معتمدة في ذلك على تدخلاتها المهنية.

2-دراسة ديفيد، زونر وويرنير (David&& Zoner &Werner ,2018): هدفت إلى الكشف عن مستوى الوصمة الذاتية لدى المسنين ممن يعانون من فقدان السمع، وتمّ اتباع المنهج الوصفي, وتم استخدام مقياس الوصمة الذاتية، أما العينة فتكونت من (١١) مسنًا ممن يعانون من فقدان السمع، ومن نتائج الدراسة: ارتفاع مستوى الشعور بوصمة الذات لدى عينة الدراسة تضمن وصمة الذات لثلاثة أبعاد هم : أسباب معرفية ، وردود الفعل الانفعالية، ردود الفعل السلوكية)، وأن الشعور بوصمة الذات يؤدى إلى انخفاض تقدير الذات والذي يعد أحد المراحل الأخيرة لوصمة الذاتية.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

3-دراسة موسيلى وشيدور (Mousley & Chaudior, 2018): هدفت إلى بحث العلاقة بين وصمة الذات والصحة النفسية للمعاقين سمعيا فيما يتعلق بأعراض الاكتئاب والقلق والصحة الجسدية, وتمّ اتباع المنهج الوصفي, والأداة عبارة عن استبيان وصمة الذات والصحة النفسية, أما العينة فتكونت من (171) أصماً من البالغين الصم ، وأكدت النتائج أن وصمة العار الذاتية مرتبطة بحالات حادة من أعراض الاكتئاب والقلق والرضا عن الذات.

4-دراسة سرخوش (Sarkhosh, 2018): هدفت إلى المقارنة بين الوصمة المدركة لدى

كل من المراهقين الصم وضعاف السمع وآبائهم وأولياء أمورهم من قبل الأقران والأصدقاء

والغرباء، والمقارنة بين وجهة نظر المعاقين سمعياً وآبائهم وأولياء أمورهم للعلاقات الاجتماعية

خارج الأسرة، واستقصاء أثر كل من استخدام المعينات السمعية، وقد تمّ اتباع المنهج الوصفي, وأما الأداة فكانت عبارة عن برنامج إرشادي في خفض الشعور بوصمة الذات لتحسين جودة الحياة لدى المراهقين الصم, والعينة تكونت من (٢٣٠) مراهقاً أصم وضعيف السمع، تراوحت أعمارهم بين (١١و ١٨) عاماً، و (٢٧١) من أولياء أمور الأطفال الصم وضعاف السمع الذين تراوحت أعمارهم بين (٥ و١٠) أعوام، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية معنوية بين الوصمة المدركة واستخدام المعينات السمعية لدى المراهقين الصم وضعاف السمع، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية معنوية بين استخدام لغة الإشارة وتدني جودة الحياة الاجتماعية خارج المدرسة، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية بين استخدام لغة الإشارة وارتفاع مستوى جودة نوعية الحياة خارج المدرسة، ومن وجهة نظر أولياء الأمور فإنهم يشعرون بدرجة سلبية أعلى نحو الوصمة المدركة وتدني جودة نوعية الحياة الاجتماعية بدرجة أكبر من المراهقين الصم وضعاف السمع أنفسهم.

5-دراسة زيتزو (Zaitzew ,2016): أشارت إلى أن حوالي أكثر من (٣٦٠) مليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من ضعف السمع وفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية (٢٠١٥)، وحوالي (٣٥) مليون شخص من هؤلاء في الولايات المتحدة الأمريكية فقط، وتقريباً حوالي (٢٥%) من هؤلاء يحتاجون إلى المعينات السمعية ويحصلون عليها بالفعل، وتم اتباع الدراسة المنهج الوصفي، حيث قامت بجمع عدد من الدراسات السابقة ومراجعتها واستخلاص النتائج منها، ومن أهم نتائجها: أن وصمة الصم وفقدان السمع شائعة وتؤثر على الصم وضعاف السمع في عدد من الجوانب، وتضع الوصمة توتراً سلبياً لدى المرضى ضعاف السمع، سواء نفسياً أو اجتماعياً، مما قد يؤدي بضعاف السمع لعدم البحث عن التداوي ورفض العلاج، ويعاني ويتأثر ضعاف السمع الشباب بالوصمة بدرجة أكبر من ضعاف السمع ممن هم في مرحلة أكبر، ومن طرائق تخطي الوصمة؛ دعم الأقران ضمن مجموعات.

6-دراسة سترانج و جونسون ورايان (Strange& Johnson& Ryan ,2008): هدفت إلى الكشف عن تأثير الشعور بالوصمة على استخدام المعينات السمعية، وتمّ استخدام المنهج الوصفي, والأداة كانت عبارة عن استطلاع رأي مكون من ثلاثة أسئلة تدور حول مدى تقبل ارتداء المعينات السمعية، واستبيان للشعور بالوصمة، أما العينة فتكونت من (٦٢) مراهقًا، تضم (١٩) من الذكور، (٤٣) من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ و١٨) سنة، ومن نتائجها: إن الشعور بالوصمة وتجنب التعرض لها والاتجاهات السلبية نحو استخدام المعينات السمعية تساهم في خفض استخدام المعينات السمعية.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

اتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الموضوع منها دراسة (حبيب, 2023), ودراسة (أحمد, 2020), ودراسة (ياسين واسماعيل, 2016), ودراسة دوق (Doak,2020), ودراسة ديفيد، زونر وويرنير (David&& Zoner &Werner ,2018), ودراسة موسيلى وشيدور (Mousley & 2018 Chaudior,), ودراسة سرخوش (Sarkhosh, 2018), ودراسة زيتزو (Zaitzew ,2016), ودراسة سترانج و جونسون ورايان (Strange& 2008): , Johnson& Ryan وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي استخدم المنهج الوصفي التحليلي, بينما استخدمت بعض الدراسات منهج المسح الاجتماعي كما في دراسة (إبراهيم, 2022), واستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي كما في دراسة (ياسين واسماعيل, 2015).

تنوعت العينات والمرحلة التعليمية في الدراسات منها من اختار المراهقين الصم كما في دراسة (حبيب, 2023), ودراسة دوق (Doak,2020) ودراسة (الشافعي, 2018), ومنها ما اختار المعاقين سمعياً كما في دراسة (إبراهيم, 2022) ودراسة زيتزو (Zaitzew ,2016) , ومنها من اختار المعاقين حركياً كما في دراسة (أحمد, 2020) , ومنها من جمع بين الصم وضعاف السمع كما في دراسة سرخوش (Sarkhosh, 2018) ودراسة (ياسين واسماعيل, 2016), ومنهم من اختار المسنين الذين يعانون من ضعف السمع كما في دراسة ديفيد، زونر وويرنير (David&& Zoner &Werner ,2018), وتفرد البحث الحالي باختيار طلاب العسر السمعي في المرحلة الأساسية كعينة للبحث.

واختلفت الدراسات في المتغيرات التي تناولتها بالدراسة فيما يتعلق بالطلاب ذوي الإعاقة منها ما تناول خفض الشعور بوصمة الذات لتحسين جودة الحياة كما في دراسة (حبيب, 2023) , ومعوقات التدخل المهني في التخفيف من الشعور بالوصمة الذاتية كما في دراسة (إبراهيم, 2022), ومستوى وصمة الذات، وعلاقتها بكل من التشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي كما في دراسة (أحمد, 2020), ومستوى وصمة الذات لدى المراهقين الصم وعلاقتها بالعفو عن الآخرين كما في دراسة (الشافعي, 2018), وتباين وصمة الذات وتقدير الذات بتباين درجة الإعاقة السمعي كما في دراسة (ياسين واسماعيل, 2016), والعلاقة بين وصمة الذات والصحة النفسية كما في دراسة موسيلى وشيدور (Mousley & Chaudior, 2018), وتأثير الشعور بالوصمة على استخدام المعينات السمعية كما في دراسة سترانج و جونسون ورايان (Strange& Johnson& Ryan , 2008) ولكن البحث الحالي تميز بدراسة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه الطلاب ذوي العسر السمعي من وجهة نظر الأهل وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة-على حد علم الباحث-

واتفقت الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وكانت عبارة عن استبانة كونها ملائمة لطبيعة الموضوع, وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي اعتمد الاستبانة كأداة للبحث, وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم أدوات البحث فمن خلالها تعرّف الطلاب الذين يعانون من الوصم الناتج عن العسر السمعي ونظرة المجتمع لهم من وجهة نظر أسرهم.

منهج البحث: تمَّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث من أجل تحديد الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل, وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها, حيث أن هذا المنهج هو الأنسب لإجراء هذا البحث. **(AbuShkheedim,S. Alawneh,Y Khuwayra,O.,Salman,F., khayyat,T,2022,23)**

مجتمع البحث وعينته: يتألف مجتمع البحث من جميع أهالي الطلاب ذوي العسر السمعي في المدارس الأساسية في منطقة النقب في العام الدراسي (2023, 2024)، وبلغت عينة البحث (50) أب وأم من أهالي طلاب العسر السمعي، والجدول (1) يبيّن توزع عينة البحث الأساسية وفق متغيرات البحث (المؤهل العلمي للأهل, والمستوى الاقتصادي للأسرة).

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الجدول1: توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المتغير	المؤهل العلمي للأهل			المستوى الاقتصادي للأسرة			المجموع
الفئة	عالي	متوسط	غير متعلم	مرتفع	متوسط	منخفض	
العدد	20	15	15	10	24	16	50
النسبة المئوية	%40	%30	%30	%20	%48	%32	%100

أداة البحث وصدقها وثباتها:

تمثلت أداة البحث الحالي باستبانة تمّ إعدادها عن الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل.

- اشتملت أداة البحث بصورتها النهائية على (30) بنداً حول الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل, يجيب عنها الأهل تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً, كبيرة, متوسطة, قليلة, قليلة جداً)؛ إذ تمنح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (5) درجات في حالة الاستجابة بكبيرة جداً, ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بقليلة جداً.

-وبذلك تصبح أداة البحث في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين جاهزة للاستخدام, ولتفسير الاستجابة على أداة البحث, ولمعرفة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل, وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات الآتية:

1. تمت مراجعة الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة التي تناولت الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي منها دراسة (ابراهيم, 2022), ودراسة (ياسين واسماعيل, 2016), ودراسة ((Doak,2020) ودراسة (Sarkhosh , 2018) والاستفادة منها, ووضع الاستبانة في صورتها الأولية إذ شملت على (35) بنداً حول الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل عرض بنود الأداة على متخصصين باللغة العربية لإبداء ملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية السليمة.
2. عرض بنود الأداة على مجموعة من المحكمين يبلغ عددهم (10) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من كلية التربية, وذلك للتحقق من صحة المادة العلمية الواردة في محتوى الاستبانة, وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم.
3. أصبحت أداة البحث تشتمل بصورتها النهائية على(30) بنداً, يجيب عنها المفحوص تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً, كبيرة, متوسطة, قليلة, قليلة جداً)؛ بحيث تمنح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (5) درجات في حالة الاستجابة بكبيرة جداً, ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بقليلة جداً, وتمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشراً على ارتفاع درجة الوصم لطلاب العسر السمعي, بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشراً على ضعف درجة الوصم لطلاب العسر السمعي, حيث تتراوح الدرجة الكلية على هذه الأداة ما بين (30- 150).
4. أصبحت أداة البحث في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين جاهزة للاستخدام, ولتفسير الاستجابة على أداة البحث, ولمعرفة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل, تم اعتماد المعيار التقويمي النسبي وفق الجدول الآتي:

الجدول 2: درجة الأثر النفسي لمواجهة الوصم لطلاب العسر السمعي تبعاً للمتوسط الحسابي

من 1-1.80	قليلة جداً
1.81 -2.60	قليلة
2.61 -3.40	متوسطة
3.41 -4.20	كبيرة
4.21 -5	كبيرة جداً

صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة تم استخدام الآتي:

- **صدق المحتوى (الظاهري):** تمّ التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص في كلية التربية ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة, ومديرية التربية في منطقة النقب بلغ عددهم (10) محكمين كما تم التوضيح سابقاً.

- **الصدق البنيوي:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (10) أب وأم من أهالي طلاب العسر السمعي في المرحلة الأساسية خارج عينة البحث, وتم تحديد الاتساق الداخلي وفق معاملات الارتباط لبيرسون لبنود استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي والدرجة الكلية للاستبانة, من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول 3: معاملات الاتساق الداخلي وفق بيرسون لبنود الأثر النفسي لمواجهة الوصم بالدرجة الكلية للاستبانة

البند	الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	البند	الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	.715**	16	.193*
2	.387**	17	.033*
3	.193**	18	.584*
4	.365**	19	.675**
5	.584*	20	.584*
6	.617*	21	.586*
7	.584*	22	.131*
8	.400*	23	.131*

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

9	.715**	24	.271*
10	.387**	25	.115*
11	.193**	26	.579*
12	.365**	27	.579*
13	.617**	28	.016*
14	.715**	29	.131*
15	.387**	30	.115*

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط بيرسون بين كل بند من بنود استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي والدرجة الكلية للاستبانة قد تراوحت ما بين

(*.033-.675)**, وهي جميعها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05), مما يشير إلى أن الاتساق الداخلي للاستبانة مقبول وأنها صادقة بنائياً, وتعدّ صالحة للتطبيق على عينة البحث.

- **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية, والجدول الآتي يُظهر معاملات الثبات لاستبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي.

الجدول 4: ثبات استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي

الاستبانة	ألفا كرونباخ	التجزئة الصفية
الأثر النفسي لمواجهة الوصم	0.678	0.698

يتضح من الجدول (4) أن قيم ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية هي قيم عالية ومناسبة للأداة, مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول: ما الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل بند من بنود الاستبانة, والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتب للأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي

الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير للأثر النفسي لمواجهة الوصم
الدرجة الكلية	3.8900	.68148	كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية للأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل جاء **بدرجة (كبيرة)** بمتوسط حسابي قدره **(3.8900)** وانحراف معياري**(68148.)** مما يؤكد أيضاً وجود معاناة الطلاب ذوي العسر السمعي من الوصم تعيق تفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم في المدرسة ومع المجتمع مما يدفع بهم إلى الانسحاب الاجتماعي والخوف والاتكالية وضعف الاعتماد على النفس.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة وفق الآتي:

1. أظهرت نتائج البحث أن الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل جاء بدرجة (كبيرة), مما يؤكد وجود وصمة كبيرة في حياة الطلاب ذوي العسر السمعي لأن إعاقتهم لا تقف عن افتقاد القدرة على الكلام إنما يصبح الطالب عرضة للاضطرابات النفسية بدرجة أكبر من الطالب العادي, حيث يستشعر الوحدة وافتقاد الأصدقاء وقلة الشعور بالمتعة في التعامل مع الآخرين وضغف الشعور بالسعادة, مما يؤدي إلى افتقاد الرضا عن الحياة, الشعور بعدم الأمان والعزلة وكل ذلك مرهون بدرجة تقبل الطالب ذوي العسر السمعي لإعاقته وتقبل أسرته والمجتمع المحيط به.
2. وهذه النتيجة تتفق مع البحوث التربوية التي أكدت سيطرة مجموعة من الخصائص النفسية للطلاب ذوي العسر السمعي والتي من أهمها بأنهم أقل مرونة من الطلاب العاديين ويفضلون الانسحاب من المواقف الاجتماعية ويميلون إلى التقيد بالروتين, ولديهم أفكار سلبية نحو الذات وأقل نضجاً وأكثر اعتماداً على الغير وهذا قد يؤدي بهم الاكتئاب وضعف القدرة على تحمل المسؤولية, وقد يشعر الطالب ذوي العسر السمعي بعدم رغبة الآخرين التواصل معه مما يؤدي به إلى الشعور بالوصمة, والشخص الموصوم من المعاقين سمعياً يعاني من الشعور بالقلق وعدم الاتزان الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس وبالتالي فقدان الثقة بالآخرين ويختار لنفسه عالم من العزلةو نتيجة لشعوره بالنقص وبالتالي يركز في نظرته لنفسه على النقائص ونقاط الضعف ولا ينظر لنقاط القوة مما يضعف لديه تقديره لذاته وذلك ينعكس بالسلب عليه من ناحية وعلى علاقاته بالآخرين من خلال شعوره بأن الآخرين هم السبب في التمييز الذي يتعرضون له.
3. وبما أن الاستبانة تم توجيهها إلى الأهل فهم على معرفة ودراية أكبر بتأثير الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي لأن الأسرة تعد الخلية الأولى في التربية ورعاية أبنائها مما يفرض عليها الاهتمام بهم, وتوفير الرعاية والتنشئة الاجتماعية السليمة والبناءة والهادفة وهذا يتطلب توعية الأسرة وتبصيرها بواجباتها تجاه أبنائها خاصة الذي يعاني من الوصم الناتج عن وجود إعاقة معينة بما فيها العسر السمعي, فالأسرة تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي لذوي العسر السمعي وتدريبه على تحمل مسؤوليته والاعتماد على نفسه والاستفادة من قدراته الجسدية والعقلية وتوجيهه نحو الهدف الصحيح ولكن دور الأسة وحده لا يكفي بل يجب أن تتم عملية توعية المجتمع وتبصيرهم بالوصم الذي يعاني منه الطالب ذوي العسر السمعي وفهم أسبابها وكيفية التعامل معها ومساعدتهم على تجازوها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم, 2022) التي أكدت نتائجها بشعور الطلاب المعاقين سمعياً بوصمة بدرجة كبيرة وخاصة بالشعور بالنقص ومحدودية العلاقات الاجتماعية وفقدان القدرة على تحمل المسؤولية وانخفاض احترام الذات, وتتفق مع دراسة (أحمد, 2020) التي أظهرت ارتفاع مستوى وصمة الذات

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

لدى عينة البحث, ودراسة دوق (Doak,2020) التي بينت نتائجها أن الأشخاص الصم أكثر شعوراً بالوصمة وتمثلت تأثيراتها السلبية في ظهور الكثير من المشكلات النفسية والتي بدورها تؤثر على الاتصال والتفاعل مع الأخرين, ودراسة (الشافعي, 2018) التي أكدت ارتفاع مستوى وصمة الذات لدى المراهقين الصم, ولكنها تختلف مع دراسة (ياسين واسماعيل, 2016) التي أظهرت نتائجها وجود اختلاف في مستوى وصمة الذات باختلاف درجة الإعاقة السمعية في اتجاه ضعف السمع.

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق دالة إحصائياً في الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأهل؟

للإجابة عن السؤال تم اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار **(One Way ANOVA)**، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي على استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.312	2	.025	4.002	.025
	داخل المجموعات	19.444	47	.414		
	الإجمالي	22.756	49			

يتبين من الجدول (8) أن قيمة (Sig) للاستبانة ككل دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية على الدرجة الكلية **(.025)** وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأهل.

ولمعرفة سبب الفروق تم اختبار المقاربات البعدية من خلال اختبار **(شيفيه)** التي توضح سبب وماهية الفروق الدالة إحصائياً, والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية (شيفيه):

الجدول 9: نتائج اختبار المقارنات البعدية (شيفيه) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأهل

المؤهل العلمي للأهل	المؤهل العلمي (ل)	الفرق في المتوسطات (أ-ل)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية	درجة الثقة 95%	
					الدنيا	العليا
عالي	متوسط	-.33438	.349	غير دالة	-.9101-	.2414
	غير متعلم	.30758	.554	غير دالة	-.4028-	1.0180
متوسط	عالي	.33438	.349	غير دالة	-.2414-	.9101
	غير متعلم	.64195*	.032	دالة	.0457	1.2382
غير متعلم	عالي	-.30758-	.554	غير دالة	-1.0180-	.4028
	متوسط	-.64195-*	.032	دالة	-1.2382-	-.0457-

***. The mean difference is significant at the 0.05 level.**

يتضح من الجدول السابق أن سبب الفروق الدالة إحصائياً في الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأهل يعود إلى الفرق بين المؤهل المتوسط والمؤهل غير المتعلم حيث جاءت القيمة الاحتمالية أصغر من (0.05), بفارق معنوي **(.64195*)**

وهذه الفروق لصالح مؤهل غير المتعلم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن: الأسرة التي يحمل فيها الأهل مؤهل علمي مرتفع أو متوسط لديهم معلومات وخبرة ومعرفة عن الوصمة التي يعاني منها الطالب ذوي العسر السمعي وبالتالي كيفية التعامل مع الوصم أكثر من الأهل غير المتعلمين والذين لا يحملون أي شهادة مما قد ينعكس سلباً على معرفتهم وإلمامهم بالوصمة التي يعاني منها الابن وهذا يعد أمر مهم جداً قد ينعكس بشكل سلبي على ذوي العسر السمعي وخاصة بأن الأهل هم الأكثر احتكاكاً بالطالب ذوي العسر السمعي فيجب عليهم أن يكونوا على اطلاع بالاضطرابات النفسية والجسدية والاجتماعية التي يعاني منها وربما الأب والأم غير المتعلمين لن تكون لديهم القدرة على تمييز هذه الاضطرابات والتعامل معها بشكل سليم للتخفيف من الوصمة التي يشعر بها ذوي العسر السمعي أو يجعلهم سبباً لارتفاع مستوى الوصمة التي يعاني منها الابن, وهي نتيجة منطقية لأن المؤهل العلمي يرفع مستوى قدرة الأهل على التعامل السليم مع الابن ذوي الإعاقة بما فيها العسر السمعي وتجعلهم أكثر قدرة على معالجة العوامل والأسباب الكامنة وراء الشعور بالوصم ولا سيما المعتقدات غير المرغوب فيها, وتجعل لديهم وقت كافٍ للمناقشة والحوار مع الابن ذوي العسر السمعي للتوصل إلى معلومات جديدة والقدرة على تحديد السلوكيات السلبية والتعامل معها مع دعم السلوكيات الإيجابية والارتقاء بالمستوى التعليمي يبصر الوالدين بأفضل الممارسات التي من شأنها تحقيق التعامل الإيجابي مع الوصم الذي يعاني منه الابن, كما أن المستوى التعليمي العالي قد يعمل على توجيه الوالدين نحو البحث عن المعلومات التي قد تفيدهم في التعامل مع أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة, كما يجعلهم يدركون أن المواجهة المباشرة للمشكلات أفضل من تجاهلها , ويصعب ربط النتيجة الحالية مع دراسات سابقة لعدم وجود دراسات- على حد علم الباحث- تناولت متغير المؤهل العلمي للأهل للطلاب الذين يعانون من الوصم الناتج عن العسر السمعي بشكل واضح ومباشر.

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثالث ومناقشتها: هل توجد فروق دالة إحصائياً في الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي في مدارس منطقة النقب من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة؟

للإجابة عن السؤال تم اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار **(One Way ANOVA)**، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول 10: نتائج تحليل التباين الأحادي على استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.565	2	1.282	2.985	.060
	داخل المجموعات	20.191	47	.430		
	الإجمالي	22.756	49			

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

يتبين من الجدول (10) أن قيمة (Sig) للاستبانة ككل لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية على الدرجة الكلية (**060.**) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الأثر النفسي لمواجهة الوصم الذي يعاني منه طلاب العسر السمعي من وجهة نظر الأهل تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

ويمكن تفسير ذلك: بأن الأسرة التي يوجد لديها ابن من ذوي الإعاقة مهما كانت نوع إعاقته قد تعاني بشكل كبير معه في ظل الظروف العامة بغض النظر عن المستوى الاقتصادي للأسرة, لأن الأسرة وإن كانت ميسورة الحال فقد لا تستطيع إخراج الابن الذي يعاني من الوصم من الحالة النفسية والاضطرابات التي يعيشها لأنها نتيجة نظرة المجتمع والمحيطين به من زملاء في المدرسة أو معلمين أو أقارب حتى في حال توافر القدرات المادية على تأمين مستلزمات الطالب ذوي العسر السمعي فيبقى من الصعوبة إخراجه بشكل كامل من حالته وضعف تفاعله مع الآخرين, إضافة إلى الجهود التي تقدمها المؤسسات التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة والهيئات التطوعية والخيرية والتي تقدم المساعدات المادية لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة في الأسر الفقيرة والمتوسطة, وهو قد يؤدي إلى تخفيف الضغط الاقتصادي الواقع على الأسرة بسبب الإنفاق على متطلبات الرعاية الصحية والتعليمية للأسرة التي لديها ابن من ذوي الاحتياجات الخاصة, ويصعب ربط النتيجة الحالية مع دراسات سابقة لعدم وجود دراسات- على حد علم الباحث- تناولت متغير المستوى الاقتصادي للطلاب الذي يعانون من الوصم نتيجة العسر السمعي بشكل واضح ومباشر.

مقترحات البحث:

1. تقديم التوعية الكاملة لأفراد المجتمع بشأن الأفكار الخاطئة عن الطلاب الذي يعانون من الوصم نتيجة العسر السمعي وتشجيعهم على الاندماج معهم وإشعارهم بالقبول.
2. وضع برنامج إرشاد أسري لتبصير الوالدين بأهمية رعاية الابن الأصم واحتوائه لمساعدته على تقبل إعاقته والتعايش معها والتفاعل مع الآخرين والتكيف الاجتماعي.
3. عقد ندوات تثقيفية لتوعية الأسرة والعاملين في المؤسسات التعليمية على نشر ثقافة تقبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم ذوي العسر السمعي ودعمهم للاندماج في المجتمع دون تمييز.
4. إعداد جلسات إرشادية وتوجيهية لخفض التأثير السلبي لمتغير الوصمة لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي العسر السمعي بصفة خاصة وهو ما يساعدهم في دعم نموهم النفسي والانفعالي والاجتماعي, ويزيد من قدرتهم على التعامل بإيجابية مع الآثار السلبية التي تتركها الإعاقة في شخصياتهم.
5. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الأثر النفسي لمواجهة الوصم لفئات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتناول الطلاب ذوي العسر السمعي بمتغيرات أخرى مثل التنظيم الانفعالي والإدارة الذاتية الفاعلة.

المراجع العربية:

1. إبراهيم, نجوى. (2022). معوقات التدخل المهني في التخفيف من الشعور بالوصمة الذاتية لجماعات المعاقين سمعياً ومقترحات التغلب عليها. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم, مج (26) 3, 402-444.
2. أبو ليفة, مروة.(2017). الوصمة وعلاقتها بالمشكلات النفسية والاجتماعية لأمهات أطفال التوحد في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة, غزة: الجامعة الإسلامية.
3. أحمد، أحمد عبد الملك. (2020). وصمة الذات كمنبئ بالتشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركياً. المجلة التربوية كلية التربية، جامعة سوهاج، ج (72)، 125-191.
4. إسماعيل، زهرة العلا .(٢٠١٨). بطارية وصمة الذات تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين سمعياً . مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
5. بشاتوه, محمد. (2021). فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وتغيير اتجاهات أسر المعاقين سمعياً نحو أبنائهم المعاقين سمعياً. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية, المجلد 35(4), 578-612.
6. حبيب, أحمد. (2023). فعالية برنامج إرشادي في خفض الشعور بوصمة الذات لتحسين جودة الحياة لدى المراهقين الصم, مجلة العلوم التربوية, ع1 , ج ٤, 143-205.
7. حنفي علي.(2002). مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلموا المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية ببنها, المجلد (12), العدد(53), ص.ص 136-181.
8. الشافعي، نهلة .(2018). وصمة الذات كمنبئ بالعفو عن الأخرين لدى المراهقين الصم. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، ع(25)، 296-345.
9. شعبان, تهاني . (2018). أثر الضغوط النفسية على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة إدارة البحوث والنشر العلمي, المجلة العلمية, (34) 2, 114-148.
10. الشهري، صالح. (٢٠١٠). الشعور بالوصمة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى ذوي الظروف الخاصَّة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية.
11. العرايضة, عماد. (2014). مشكلات الطلاب المعاقين عقلياً في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس, ع(51), 156- 184.
12. علي, السيد فهمي. (2010). سيكولوجية ذوي الاعاقات الحركية والسمعية والبصرية والعقلية. دار الجامعة الجديدة, الاسكندرية.
13. فرحات, عصام وعلي, نعمة. (2020). الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال المعاقين سمعياً وبصرياً من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. مجلة الطفولة والتربية, ع (41), 117-148.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

14. القطاوي، سحر. (٢٠١١). فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض الاكتئاب للأطفال ضعاف السمع. مجلة دراسات تربوية ونفسية, مجلة كلية التربية, الزقازيق، ع ٧٢ ، ١٠٩ - ١٦٦.

15. لقرعان, جهاد والقطاونة, زينب. (2022) . فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية تقدير الذات وخفض العلق المعمم لدى عينة من الطلبة الصم في الاردن. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية, (27) 2. 473- 508.

16. النجار, طارق .(2013). مشكلات المعاقين سمعياً داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة بحوث التربية النوعية , جامعة المنصورة, ع(28), 297- 343.

17. ياسين، حمدي وإسماعيل، زهرة العلا.(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية تقدير الذات في خفض أعراض وصمة الذات لدى المعاقين سمعياً. مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج (15) 2 ،٢٢٣-٢٥٢.

18. ياسين، حمدي واسماعيل ، زهرة العلا . (2015) . وصمة الذات والإلكسثيميا النفسية لدى عينة من المعاقين سمعياً. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، مج (16) 1،2 -32.

المراجع الأجنبية:

19. Abu Shkheedim,S., Alawneh,Y., Khuwayra,O.,Salman,F., khayyat,T.(2022). The Level Of Satisfaction Of Parents Of Students With Learning Difficulties Towards Distance Learning After The Corona Pandemic, NeuroQuantology,20(19),1299-1311.

20. Abdulaziz, S. (2008). Guiding people with special needs. Amman, Dar of Culture for Publishing and Distribution.

21. Boyle,M.P.(2012).Self Stigma of Stuttering: Implications for self Esteem. Self Efficacy and Life Satisfaction ,ph.D,Pensylvania.

22. David, D & Zoizner, G &Werner, P. (2018). Self-stigma and age-related hearingloss: A qualitative study of stigmaformation and dimensions. American Journal of Audiology, 27, 126–136.

23. Doak,S. (2020). The Influence of Individual and Social Factors on Attitudes and Stigma towards Deaf People. ph.D, Clinical Psychology, Lancaster University.

24. Lawrence, J& Williams, D.(2019). Racism and Health: Evidence and Needed Research. Annual Review of public health,(1)40,105-125.

25. Levin, S &Vanlaar, C. (2006). Stigma and group in quality, Lawrence Erlbaum associates, Inc. Publishers, London.

26. Mousley, V &Chaudoir,S. (2018).Deaf Stigma: Links between Stigma and Well Being Among Deaf Emerging Adults.the Journal of Deaf Education,(94) 23.

27. Mclaughlin, M & Bell, M& Stringer, D. (2004). Stigma and acceptance of persons With disabilities understudied aspects of work for cediversity. Group & Organization Management, 29(3), 302-333.

28. -Sarkhosh, T. (2018). Perceived stigma and social relationships Deaf and hard of hearing adolescent and parent perspectives.

29. Schalock, R. (2004). The concept of quality of life: What we know and do not know. Journal of Intellectual disability Research, (3)48.

30. Shareet, A & Mohammad, A. (2005). The effectiveness of an instructional program to improve mothers' communication with their children and its impact on the development of social maturity in hearing-impaired children. Journal of Contemporary Psychology and Human Sciences, 16 (1), 11-118.

31. Strange, A & Johnson, A &Ryan, B. (2008). The stigma of wearing hearing aidsin an adolescent aboriginal population, The Australian and New Zealand Journal Of Audiology, 30(1),19-37

32. Vandenbos,G.R.(2007). APA Dictionary of psychology. Washington, DC,US: American Psycholgical Association, Zaitzew, C. (2016). Understanding the Stigma of Hearing Loss and How If Affects the Patient and Treatment Process.

33. Zureikat, I. (2003). Hearing disability. Amman: Dar Wael P.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.